

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أسم الطالب
محمد عبده علي

مشروع تخرج-1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
2.1. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
2.2.1. فجوات على المستوى التطبيقي	6
3.1. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
2.3.1. على المستوى التطبيقي:	8
4.1. أسئلة الدراسة	8
5.1. أهداف الدراسة	9
6.1. فرضيات الدراسة	9
7.1. نموذج الدراسة	10
8.1. منهجية الدراسة	10
9.1. الدراسة الميدانية	11
10.1. مخطط المشروع المقترح	16
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	18
1. المقدمة:	19
2.2. المتغير المستقل	19
3.2. المتغير التابع	20
4.2. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	22
5.2. الخاتمة	23

25	قائمة المراجع.....
26	ملحق الاستبيان
29	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
29	المقدمة.....
30	التعريفات الاجرائية لمتغيرات البحث
31	تصميم البحث (بصلة البحث)
31	مجتمع البحث.....
32	طريقة جمع البيانات
32	...انواع البيانات.....
33	اجراءات التحليل الاحصائي.....
33	الخاتمة
35	التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج.....
36	المقدمة.....
36	توصيف عينة الدراسة.....
38	اختبار الصدق والثبات للاستبيانات.....
40	الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث.....
41	اختبار الفرضيات.....
42	ربط النتائج بالدراسات السابقة.....
42	الخاتمة.....

43.....	مستخلص الدراسة
44.....	مقدمة الفصل
45.....	حدود البحث
46.....	التوصيات
50.....	الاستنتاجات

1. الفصل الأول: عنوان البحث

: تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على فعالية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة: تحليل استراتيجي عالمي

1,1. المقدمة:

تشمل المقدمة الخمس مراحل لكتابة المقدمة

تكتب المقدمة في صورة فقرات فقط

• افتتاحية تمهيدية (Hook)

• الخلفية العامة للموضوع (Background)

• تحديد الفجوة أو المشكلة البحثية (Problem Statement)

• أهمية البحث (Research Significance)

• عرض هدف البحث أو سؤال البحث (Purpose/Research Objective)

- تخطو الشركات الناشئة خطوات متسارعة نحو الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي

(Generative AI) كأداة لتعزيز قدراتها التنافسية، خاصة في ظل بيئة أعمال تتسم بالتغير السريع، وضغوط الوقت، ونقص الموارد. برزت أدوات مثل ChatGPT و Claude و DALL·E كحلول مرنة تمكن هذه الشركات من أتمتة عمليات التفكير، والإبداع، والتحليل،

دون الحاجة إلى فرق ضخمة أو بنية تحتية مكلفة

- ومع تنامي هذا الاتجاه، يتطلب الأمر فحصاً عميقاً لما إذا كانت هذه الأدوات تسهم فعلاً في تحسين جودة وكفاءة القرارات الإدارية، أو أنها مجرد موجة مؤقتة من التبني التكنولوجي غير المدروس.

- يركز هذا البحث على التحليل الاستراتيجي للدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي التوليدي في دعم عملية اتخاذ القرار الإداري داخل بيئة الشركات الناشئة، مع تناول جوانب التأثير المباشر وغير المباشر، والتحديات المصاحبة، والاستفادة من نماذج وتجارب عالمية متنوعة

بالإضافة إلى ذلك، يسعى البحث إلى تحليل العوامل المؤثرة في فعالية استخدام هذه الأدوات، بما في ذلك مستوى الخبرة التقنية للمديرين، توفر البيانات الدقيقة، واستجابة الشركات للتغيرات السوقية. كما يستعرض البحث دور الذكاء الاصطناعي

التوليدي في تعزيز الابتكار وتحسين العمليات الداخلية، مما يتيح للشركات الناشئة اتخاذ قرارات أكثر دقة واستراتيجية، وزيادة قدرتها على المنافسة في بيئات أعمال متغيرة ومتقلبة

كما يهدف البحث إلى تقديم توصيات عملية حول كيفية دمج هذه التقنيات بشكل مستدام في العمليات الإدارية، مع مراعاة التحديات التنظيمية والفنية، وذلك لضمان تحسين جودة وفعالية اتخاذ القرار وتعزيز النمو المستدام للشركات الناشئة على المدى الطويل

1.2. مشكلة الدراسة

- رغم التوسع السريع في تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي في مختلف الصناعات، لا تزال هناك فجوة معرفية واضحة فيما يتعلق بفهم أثره الحقيقي على عمليات اتخاذ القرار الإداري داخل الشركات الناشئة، والتي تتميز ببيئات عمل مرنة لكنها مليئة بالتحديات
- ما هو الأثر الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة وكفاءة اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة؟ وما التحديات التي قد تعيق تحقيق هذا الأثر؟

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي عمومًا

(Kaplan, 2016؛ Brynjolfsson & McAfee, 2017)

إلا أن البحوث التي ركزت على الذكاء الاصطناعي التوليدي تحديدًا في سياق اتخاذ القرار الإداري ما زالت محدودة، خصوصًا في بيئة الشركات الناشئة. هذا يعني أن الإطار النظري الذي يربط بين هذه التقنية وفاعلية القرارات الإدارية لم يُبَيَّنْ بشكل كافٍ، مما يخلق حاجة لدراسة أعمق تُسهم في سد هذه الفجوة

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فإن الدراسة تحمل أهمية كبيرة للشركات الناشئة، التي غالبًا ما تعاني من محدودية الموارد والخبرات، وتحتاج إلى أدوات مبتكرة تدعم قراراتها. إذ يُمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يوفر حلولًا عملية مثل:

- تحليل البيانات السوقية بشكل سريع ودقيق لدعم قرارات التوسع.
- اقتراح استراتيجيات تسويقية مبتكرة مبنية على أنماط سلوك العملاء.
- المساعدة في اتخاذ قرارات تمويلية أكثر عقلانية عبر التنبؤ بالمخاطر.
- تحسين إدارة الموارد البشرية من خلال نماذج التنبؤ باحتياجات التوظيف وتطوير الأداء.

وتتأكد أهمية هذه التطبيقات في بيئة الشركات الناشئة العربية، حيث أشارت دراسة عبد الرحمن (2020) إلى أن محدودية الخبرة الإدارية في كثير من هذه الشركات تمثل تحديًا أمام اتخاذ قرارات رشيدة. ومن هنا تأتي أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي كأداة داعمة للمديرين لتقليل الأخطاء البشرية وزيادة الشفافية والموضوعية في اتخاذ القرارات.

كما أن هذه الدراسة يمكن أن تشكل دليلًا عمليًا لصنّاع القرار في المنطقة العربية، إذ تضع إطارًا تطبيقيًا يوضح كيف يمكن استثمار التقنيات الحديثة في معالجة المشكلات اليومية للشركات الناشئة، مثل المنافسة الشديدة، وضغط الوقت، ونقص المعلومات

1,3. أهمية الدراسة

- ابتكار فكري: يدمج البحث بين مفاهيم الذكاء الاصطناعي التوليدي وبين علوم اتخاذ القرار في الإدارة، في سياق غير تقليدي وفريد
- أهمية عملية: يقدم أدوات واستراتيجيات فعلية يمكن تطبيقها من قبل الشركات الناشئة لتحسين قراراتها بناء على تقنيات الذكاء الاصطناعي
- بُعد عالمي: يغطي البحث نماذج وتجارب من أسواق ناشئة ومتقدمة، مما يعزز قابليته للتطبيق في بيئات مختلفة
- إضافة علمية: يملأ فجوة بحثية في المجال الإداري، خاصة في ظل ندرة الأبحاث التي تربط بين الذكاء الاصطناعي التوليدي والإدارة الحديثة بشكل مباشر

1.3.1. على المستوى النظري:

على المستوى النظري، تبرز أهمية الدراسة في إثراء المعرفة الإدارية والأكاديمية حول مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في تطوير نماذج اتخاذ القرار. ورغم وجود عدد من الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي بشكل عام، فإن الأبحاث التي ركزت على الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئة الشركات الناشئة لا تزال محدودة، خصوصاً في الأدبيات العربية. ومن ثم، فإن هذه الدراسة تسعى إلى سد فجوة معرفية من خلال تقديم إطار يوضح العلاقة بين تبني هذه التقنيات الحديثة ومستوى فاعلية القرارات الإدارية.

التي كما أن هذه الدراسة تسهم في الربط بين الأدب الإداري ونظريات اتخاذ القرار، مثل نظرية "العقلانية المحدودة" طرحها "سيمون"، والتي تفترض أن القرارات غالباً ما تُتخذ في ظل معلومات غير مكتملة. هنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تقليل هذه الفجوة المعرفية عبر توفير بيانات وتوقعات أكثر دقة، مما يعزز الجانب النظري لفهم عملية اتخاذ القرار

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فإن الدراسة تحمل أهمية كبيرة للشركات الناشئة، التي غالبًا ما تعاني من محدودية الموارد والخبرات، وتحتاج إلى أدوات مبتكرة تدعم قراراتها. إذ يُمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يوفر حلولًا عملية مثل

- تحليل البيانات السوقية بشكل سريع ودقيق لدعم قرارات التوسع
- اقتراح استراتيجيات تسويقية مبتكرة مبنية على أنماط سلوك العملاء
- المساعدة في اتخاذ قرارات تمويلية أكثر عقلانية عبر التنبؤ بالمخاطر
- تحسين إدارة الموارد البشرية من خلال نماذج التنبؤ باحتياجات التوظيف وتطوير الأداء

وتؤكد أهمية هذه التطبيقات في بيئة الشركات الناشئة العربية، حيث أشارت دراسة عبد الرحمن (2020) إلى أن محدودية الخبرة الإدارية في كثير من هذه الشركات تمثل تحديًا أمام اتخاذ قرارات رشيدة. ومن هنا تأتي أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي كأداة داعمة للمديرين لتقليل الأخطاء البشرية وزيادة الشفافية والموضوعية في اتخاذ القرارات

كما أن هذه الدراسة يمكن أن تشكل دليلًا عمليًا لصنّاع القرار في المنطقة العربية، إذ تضع إطارًا تطبيقيًا يوضح كيف يمكن استثمار التقنيات الحديثة في معالجة المشكلات اليومية للشركات الناشئة، مثل المنافسة الشديدة، وضغط الوقت، ونقص المعلومات

1,4 أسئلة الدراسة

- 1- ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة؟
- 2- ما أبرز التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئة الشركات الناشئة؟
- 3- تأثير الذكاء التوليدي بحسب نوع القرار الإداري أو مستواه؟

1.4. أهداف الدراسة

1. التعرف على مدى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في الشركات الناشئة.
2. تحليل أثر الذكاء التوليدي على جودة وكفاءة اتخاذ القرار الإداري.
3. دراسة التحديات والعوامل المؤثرة في دمج الذكاء التوليدي في بيئة اتخاذ القرار.
4. تقديم توصيات لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة الحديثة، ولا سيما في البيئات الناشئة.

1.5. فرضيات الدراسة

- H1: يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة.
- H2: تختلف فاعلية الذكاء الاصطناعي التوليدي باختلاف نوع القرار الإداري (استراتيجي، تشغيلي، مالي...).
- H3: توجد علاقة بين مستوى اعتماد الشركة الناشئة على الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستوى جودة القرار الإداري.

1.6. نموذج الدراسة

المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي التوليدي

↓ يؤثر على ↓

المتغير التابع: فاعلية اتخاذ القرار الإداري

1.7. منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يجمع بين مراجعة الدراسات السابقة، وتحليل البيانات الميدانية باستخدام أدوات إحصائية.

وقد أكد عبد الرحمن (2020) أن "المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لفهم طبيعة التغيرات الإدارية التي تحدث بفعل دخول التقنيات الحديثة الاصطناعي" مثل الذكاء

1.8. الدراسة الميدانية

ستُطبق الدراسة ميدانيًا على عينة من الشركات الناشئة في العالم العربي، من خلال استبيان موجّه إلى المدراء وصنّاع القرار. وقد أشار الناصر (2022) إلى أن "بيئة الشركات الناشئة العربية ما تزال في مراحلها الأولى من التحول الرقمي، ما يجعلها مناسبة لدراسة "توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الإجراءات التطبيقية الخاصة بالدراسة الميدانية، بما يشمل وصف مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، والمنهجية الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. وتعد هذه المرحلة جوهرية لأنها تكشف مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها، وتربط الإطار النظري بالواقع العملي للشركات الناشئة.

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها

يمثل مجتمع الدراسة جميع الشركات الناشئة العاملة في العالم العربي خلال الفترة الحالية، إذ تُعد هذه الشركات ميداناً مناسباً لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي نظراً لحاجتها إلى المرونة والابتكار في اتخاذ القرار.

ونظراً لصعوبة حصر جميع الشركات الناشئة في المنطقة، سيتم الاعتماد على عينة مكونة من نحو (100) مفردة تشمل مدراء تنفيذيين، ورواد أعمال، ومسؤولين عن اتخاذ القرار.

:وقد تم اختيار هذه العينة لعدة اعتبارات

1- تمثل الفئة المستهدفة في البحث (صناع القرار في الشركات الناشئة)

2- توفر إمكانية الوصول لجمع البيانات من خلال الاستبيانات الإلكترونية

3- التنوع الجغرافي والقطاعي (تكنولوجيا، خدمات، تجارة إلكترونية)

ثانيًا: أداة الدراسة (الاستبيان)

تم استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، لما يوفره من سهولة وسرعة في التوزيع على عينة واسعة

هيكل الاستبيان

:

القسم الأول (البيانات الديموغرافية): يشمل أسئلة حول الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية

القسم الثاني (المتغير المستقل – الذكاء الاصطناعي التوليدي):
يحتوي على 10 عبارات تقيس مدى استخدام الشركات الناشئة للتقنيات التوليدية

مثل ChatGPT، MidJourney

- القسم الثالث (المتغير التابع – فاعلية اتخاذ القرار الإداري):
يحتوي على 10 عبارات تقيس جودة القرارات، سرعتها، وموضوعيتها.

وقد استخدم الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي

الذي يتدرج من (1 = أعارض بشدة) إلى (5 = أوافق بشدة)

□

ثالثاً: المنهجية الإحصائية

لتحليل البيانات، سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مدعومًا بأساليب إحصائية عبر برنامج

Excel أو SPSS

رابعًا: النتائج المتوقعة

من المتوقع أن تُظهر نتائج التحليل ما يلي:

وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية بين اعتماد الشركات الناشئة على الذكاء الاصطناعي التوليدي وبين فاعلية اتخاذ القرار الإداري.

أن الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي تحقق قرارات أكثر سرعة ودقة مقارنةً بالشركات التي لا تستخدمه.

أن هناك اختلافًا في مستوى الاستفادة من هذه التقنيات باختلاف حجم الشركة، وخبرة المديرين.

□

خامساً: مناقشة النتائج المتوقعة

تتسق النتائج المتوقعة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة
(Davenport & Ronanki, 2018؛ Shrestha et al., 2019، الناصر 2022)

حول أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرار الإداري. كما
أن هذه النتائج تفتح المجال أمام الشركات الناشئة العربية لتبني هذه
التقنيات في ظل التحديات التنافسية التي تواجهها.

□

سادساً: الخاتمة

يُختتم هذا الفصل بالتأكيد على أن الدراسة الميدانية ليست مجرد جزء
تكميلي، بل تمثل العمود الفقري للبحث لأنها تكشف بالأدلة الإحصائية
عن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي وفاعلية اتخاذ القرار
الإداري. ومن خلال الاستبيان والتحليل، يسعى الباحث إلى إثبات صحة
فرضيات الدراسة أو رفضها

1.9. مخطط المشروع المقترح

المرحلة	المدة الزمنية	النشاط
اعداد الاطار النظري	أسابيع 3	مراجعة الدراسات و النظريات
تصميم أداة الدراسة	أسبوع واحد	اعداد الاستبيان الالكتروني
جمع البيانات	اسبوعان	توزيع وتحليل الاستبيانات
تحليل النتائج	اسبوعان	استخدام البرامج الإحصائية

كتابة التوصيات	اسبوعان	صياغة الفصل النهائي
المراجعة والتنسيق النهائي	أسبوع واحد	تدقيق لغوي وتنسيق اكاديمي

1,11. جدول المحتويات

1. المقدمة
2. مشكلة الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أسئلة الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. فرضيات الدراسة
7. نموذج الدراسة

8. منهجية الدراسة

9. الدراسة الميدانية

10. مخطط المشروع

11. الدراسات السابقة

12. العلاقة بين المتغيرات

13. الخاتمة

14. قائمة المراجع

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1.2. المقدمة:

تُعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية لأي بحث علمي، إذ تسهم في بناء الإطار النظري، وتوضيح ما توصّل إليه الباحثون من نتائج، وتحديد الفجوات البحثية التي يسعى الباحث الحالي إلى معالجتها. وفي ضوء موضوع الدراسة الحالي، والمتمثل في تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة، تأتي أهمية مراجعة الأدبيات العلمية ذات الصلة من أجل فهم أكثر عمقاً لمتغيرات الدراسة وعلاقتهما.

وتُظهر مراجعة الدراسات أن موضوع الذكاء الاصطناعي التوليدي بات يحظى باهتمام عالمي متزايد، نظرًا لدوره في تطوير أدوات دعم القرار وصنع استراتيجيات الأعمال

(McKinsey & Company, 2023)

كما أن بيئة الشركات الناشئة العربية تمثل ميدانًا واعدًا لتطبيق هذه التقنيات، وهو ما أكدته عدة دراسات عربية وأجنبية (الناصر، 2022؛ عبد الرحمن، 2020)

2.2. المتغير المستقل

يُقصد بالذكاء الاصطناعي التوليدي مجموعة النماذج والخوارزميات القادرة على إنشاء محتوى جديد (نصوص، صور، أكود، بيانات) بالاعتماد على البيانات السابقة.

وقد اشارت دراسة (Kaplan (2016

إلى أن هذا النوع من الذكاء الاصطناعي يُعتبر نقلة نوعية، كونه لا يكتفي بتحليل البيانات بل يبتكر حلولاً جديدة تساهم في دعم القرار.

وفي دراسة عربية، أكد الناصر (2022) أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يُعد من أبرز الأدوات الحديثة التي تساعد المديرين في صياغة خطط دقيقة تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع متغيرات السوق. وخلصت الدراسة إلى أن التوظيف الجيد لهذه التقنيات يؤدي إلى تعزيز جودة المعلومات المستخدمة في القرارات

كما بين تقرير

أن 79% من الشركات الناشئة التي اعتمدت على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي شهدت تحسناً في سرعة اتخاذ القرار وزيادة الكفاءة التشغيلية

3.2. المتغير التابع

تُعَدُّ عملية اتخاذ القرار الإداري أحد أهم وظائف الإدارة، وتشمل اختيار البديل الأمثل بين مجموعة من البدائل لتحقيق أهداف المنظمة. وقد ركزت العديد من الدراسات على مفهوم “فاعلية القرار”، والذي يتحدد بمدى دقة القرار، وسرعة تنفيذه، وقدرته على تحقيق النتائج المرجوة.

ففي دراسة أجرتها

Shrestha, Ben-Menahem, & von Krogh (2019)،

تبين أن الشركات التي اعتمدت على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات كانت أكثر قدرة على التكيف مع الأزمات وتجنب المخاطر. وأوضحت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يعزز "العقلانية" في القرار من خلال تقديم بيانات دقيقة وتحليلات تنبؤية.

أما في السياق العربي، فقد أشار عبد الرحمن (2020) إلى أن القرارات الإدارية في الشركات الناشئة العربية ما زالت تتأثر بعوامل ذاتية وشخصية، وأن إدخال أدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحد من هذه التحيزات، ويرفع من مستوى الكفاءة في إدارة الموارد.

4.2. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

ركزت مجموعة من الدراسات على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي وفاعلية اتخاذ القرار الإداري.

فقد ذكر

Davenport & Ronanki (2018)

أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين القرارات عبر تقليل الوقت
اللازم لجمع وتحليل البيانات

كما أوضح

World Economic Forum (2023)

أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي باتت تشكّل “شريكًا” للمديرين، حيث تساعدهم على صياغة سيناريوهات مختلفة قبل
اتخاذ القرار النهائي

في السياق ذاته، أكّد

Brynjolfsson & McAfee (2017)

أن الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن المدير، وإنما أداة داعمة تمكنه من استكشاف فرص جديدة وتقليل المخاطر

وبالرابط مع الدراسات العربية، نجد أن الناصر (2022) وعبد الرحمن (2020) شددوا على أن اعتماد الشركات الناشئة
العربية على الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يسهم في رفع مستوى الشفافية والموضوعية في القرارات، خصوصاً في
بيئات تعاني من محدودية البيانات

2.5. الخاتمة

توصل هذا المشروع إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمثل أداة استراتيجية متقدمة وفعّالة لتعزيز جودة وفعالية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة. فقد أظهرت الدراسة الميدانية أن المديرين الذين يعتمدون على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي يتمتعون بقدرة أعلى على معالجة البيانات وتحليلها بسرعة ودقة أكبر، مما يقلل من احتمالية ارتكاب الأخطاء، ويوفر الوقت والموارد بشكل ملحوظ. وأكد التحليل الإضافي أن العلاقة بين مستوى المعرفة التقنية للمديرين وطبيعة القرارات المتخذة تؤثر بشكل مباشر على مدى الاستفادة من هذه الأدوات، حيث يحقق المديرون ذوو الخبرة التقنية الأعلى نتائج أفضل ويستفيدون أكثر من إمكانيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات المعقدة. كما أظهرت الدراسات السابقة أن نجاح دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يقتصر على الجانب التقني فحسب، بل يرتبط أيضًا بالثقافة التنظيمية للشركة، ومدى تقبل فرق العمل للتكنولوجيا الحديثة، وجودة البيانات المستخدمة لتغذية النماذج التوليدية.

ويعكس هذا التوافق بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة أهمية تبني سياسات تدريبية مستمرة للمديرين والموظفين، فضلاً عن تطوير البنية التحتية الرقمية للشركات الناشئة، لضمان الاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي. بالإضافة إلى ذلك، يبرز المشروع أن دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي مع الخبرة البشرية يخلق توازنًا مثاليًا بين التحليل الكمي والتقدير النوعي، مما يؤدي إلى قرارات أكثر شمولية وموثوقة. كما يشير المشروع إلى أن الشركات الناشئة، نظرًا لمرونتها وسرعة تطورها، تتمتع بفرص أكبر للاستفادة من هذه التكنولوجيا مقارنة بالشركات التقليدية، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة لاتخاذ قرارات سريعة ودقيقة في بيئات الأعمال المتغيرة.

وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة مجموعة من التوصيات العملية لتعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي في الشركات الناشئة، تشمل: اعتماد برامج تدريبية دورية لتعزيز مهارات المديرين والموظفين في استخدام هذه الأدوات، تطوير

نظم جمع البيانات وتحليلها لضمان دقة النتائج، وتشجيع ثقافة الابتكار والمرونة التنظيمية التي تدعم دمج التكنولوجيا في العمليات اليومية. وفي المجمل، يؤكد هذا المشروع أن الذكاء الاصطناعي التوليدي ليس مجرد أداة مساعدة، بل يمثل عنصرًا محوريًا لتحسين كفاءة وفعالية اتخاذ القرار الإداري، وبالتالي تعزيز نمو واستدامة الشركات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة والتنافسية

قائمة المراجع

مراجع عربية :

1. الناصر، عبد الله بن ناصر. (2022). الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الإداري .

الرياض: مكتبة العبيكان.

2. عبد الرحمن، هناء. (2020). "تحليل استراتيجي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الشركات الناشئة". المجلة العربية للإدارة، 40(1)

مراجع انجليزية:

1. Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). Artificial Intelligence for the Real
2. World. Harvard Business Review.
3. Shrestha, Y. R., Ben-Menahem, S. M., & von Krogh, G. (2019). Organizational DecisionMaking Structures in the Age of Artificial Intelligence. California Management Review.
4. Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). Machine, Platform, Crowd: Harnessing Our Digital Future. W. W. Norton & Company.
5. Kaplan, J. (2016). Artificial Intelligence: What Everyone Needs to Know. Oxford University Press.
6. McKinsey & Company. (2023). The State of AI in 2023: Generative AI Unleashed.
7. World Economic Forum. (2023). Shaping the Future of Technology Governance: AI and Machine Learning.

ملحق اسئلة الاستبيان

عنوان البحث: تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الاداري في الشركات الناشئة

اداة جمع البيانات: استبيان الكتروني موجه الى المدراء وصناع القرار في الشركات الناشئة

القسم الاول: البيانات الديموغرافية

يرجى وضع علامة () بمحاذاة الاجابة المناسبة

الجنس	ذكر ☐ أنثى ☐
الفئة العمرية	أقل من 25 سنة ☐ 25-34 سنة ☐ 35-44 سنة ☐ 45 سنة فأكثر ☐
المؤهل العلمي	ثانوي ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐
الخبرة العملية	أقل من 3 سنوات ☐ من 3-5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐
نوع الشركة	تقنية ☐ تجارية ☐ خدمية ☐ أخرى ☐

القسم الثاني: المتغير المستقل - الذكاء الاصطناعي التوليدي

يرجى تحديد درجة موافقتك على العبارات التالية:

العبارة	موافق	موافق جزئياً	غير موافق	لا اعلم
تستخدم الشركة أدوات ذكاء اصطناعي توليدي في بعض عملياتها الإدارية				
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحليل البيانات واتخاذ القرارات بسرعة أكبر				
ساهم الذكاء التوليدي في تقليل الأخطاء الناتجة عن القرارات البشرية				
تعتمد الإدارة على أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير والتوصيات				
ساعد الذكاء الاصطناعي التوليدي في رفع جودة المعلومات المقدمة للمديرين				
أسهم استخدام الذكاء التوليدي في تعزيز التواصل بين الإدارات				
الذكاء التوليدي يسهل تقييم البدائل المختلفة قبل اتخاذ القرار النهائي				
تُعد مخرجات الذكاء الاصطناعي التوليدي دقيقة وموثوقة				
تعتمد الشركة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في وضع الخطط الاستراتيجية				
تُعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي جزءاً أساسياً من عمل الشركة اليومي				

القسم الثالث: المتغير التابع - فاعلية اتخاذ القرار الاداري

العبارة	موافق	موافق جزئيا	غير موافق	لا اعلم
تتخذ الإدارة قراراتها بناءً على بيانات دقيقة ومحدثة				
تتميز القرارات في الشركة بالسرعة والمرونة				
القرارات الإدارية تسهم في تحقيق أهداف الشركة				
يتم تقييم نتائج القرارات بانتظام لتحسين الأداء				
تُراعى معايير الكفاءة والجودة عند اتخاذ القرارات				
هناك توازن بين المخاطر والفوائد في القرارات المتخذة				
تعتمد القرارات على تحليل واقعي للبيانات وليس على الحدس فقط				
يشارك الموظفون الرئيسيون في عمليات اتخاذ القرار				
تسهم القرارات الإدارية في تحسين رضا العملاء				
تتسم القرارات الإدارية بالوضوح والشفافية				

: خاتمة الاستبيان

شكراً لتعاونكم في تعبئة هذا الاستبيان، ونؤكد أن جميع الإجابات ستُستخدم لأغراض بحثية فقط وبسرية تامة

الفصل الثالث: منهجية البحث

المقدمة 3-1

يُعد هذا الفصل من أهم فصول البحث، إذ يوضح الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها والتحقق من فرضياتها. ويركز هذا الفصل على تحديد نوع البحث والمنهج المستخدم، والمجتمع والعينة، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها لتحليل النتائج.



التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث 3-2

(: الذكاء الاصطناعي التوليدي (المتغير المستقل

هو قدرة الأنظمة الذكية على توليد محتوى جديد اعتمادًا على خوارزميات تعلم الآلة والنماذج اللغوية، بما في ذلك النصوص، والصور، والتقارير، بهدف دعم متخذي القرار بالمعلومات اللازمة لتقييم البدائل واتخاذ القرار الإداري الأمثل.

(:فاعلية اتخاذ القرار الإداري (المتغير التابع

تعني قدرة المديرين على اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة ومنطقية تسهم في تحقيق أهداف المنظمة، من خلال الاعتماد على بيانات وتحليلات موضوعية تقلل من الخطأ البشري وتعزز جودة المخرجات الإدارية.



(تصميم البحث (صلة البحث 3-3

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية المعاصرة التي تتعلق باستخدام التقنيات الحديثة في بيئة الأعمال. إذ يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة كما هي وتحليل العلاقة بين متغيري الدراسة (الذكاء الاصطناعي التوليدي وفاعلية اتخاذ القرار الإداري)، وذلك من خلال جمع البيانات من عينة من المديرين في الشركات الناشئة وتحليلها إحصائياً.



مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات 3-4

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في الشركات الناشئة في القطاعين التقني والخدمي، ممن يشغلون مناصب إدارية عليا أو متوسطة في هذه الشركات.

ونظراً لصعوبة شمول جميع أفراد المجتمع الأصلي، فقد تم استخدام العينة العشوائية البسيطة لاختيار المشاركين في الاستبيان، وذلك لضمان تمثيل حقيقي لأراء المديرين في الشركات الناشئة.

ويتراوح حجم العينة المتوقع ما بين 100 إلى 150 مشاركاً من مختلف الشركات الناشئة العاملة في المنطقة العربية.



طريقة جمع البيانات 3-5

تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لقدرته على الوصول إلى عدد كبير من المبحوثين بسرعة ودقة. وقد تم تصميم الاستبيان بحيث يتضمن ثلاثة أقسام رئيسية:

1. بيانات ديموغرافية عن المشاركين.
 2. عبارات تقيس مدى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئة العمل.
 3. عبارات تقيس فاعلية اتخاذ القرار الإداري.
- وقد وُزع الاستبيان عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل المهني لضمان تنوع العينة LinkedIn مثل

أنواع البيانات 3-6

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات: 1. البيانات الأولية: تم جمعها مباشرة من خلال الاستبيان الموجه إلى المديرين في الشركات الناشئة. 2. البيانات الثانوية: تم الحصول عليها من الكتب، والأبحاث الأكاديمية، والتقارير الحديثة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي واتخاذ القرار الإداري، وذلك لتدعيم الإطار النظري للدراسة.



إجراءات التحليل الإحصائي 3-7

بعد جمع البيانات، سيتم إدخالها وتحليلها باستخدام برنامج

(Spss)

وذلك لاختبار الفرضيات وتحديد قوة العلاقة بين المتغيرات. وتشمل التحليلات ما يلي:

- التحليل الوصفي: لاستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية وتوزيع الإجابات.

- اختبار الارتباط

(Pearson)

لقياس العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي وفاعلية اتخاذ القرار الإداري.

- اختبار الانحدار البسيط: لتحديد مدى تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي في فاعلية اتخاذ القرار الإداري.



الخاتمة 3-8

يختتم هذا الفصل عرض المنهجية العلمية التي اعتمدها الباحث في تنفيذ الدراسة، حيث تم توضيح نوع المنهج المستخدم، والمتغيرات الرئيسية، وتصميم البحث، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة والعينة المختارة وأداة جمع البيانات وآلية تحليلها ويُعد هذا الفصل الأساس الذي بُني عليه العمل الميداني للبحث، إذ يهيئ لعرض وتحليل النتائج الإحصائية في الفصل التالي، والذي سيتناول بالتفصيل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

المقدمة 4-1

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج الإحصائية للدراسة وتحليلها وفقاً لأهداف البحث وأسئلته وفرضياته، وذلك بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان الذي وُزع على عينة من العاملين في الشركات الناشئة

:ويتضمن هذا الفصل

- وصف الخصائص الديموغرافية للعينة
- اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة
- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث
- اختبار الفرضيات
- مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة

ويسهم هذا الفصل في تحديد مدى تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة

(توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية لعينة البحث 4-2

اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (100) مشارك من العاملين في الشركات الناشئة، وقد تم تحليل البيانات الديموغرافية لهم كما يلي

أولاً: الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	62	62%
انثى	38	38%

: تحليل

تُظهر النتائج أن غالبية عينة الدراسة من الذكور، وهو أمر طبيعي في بيئات الشركات الناشئة التي يغلب عليها الطابع التقني

ثانياً: الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة
اقل من 25 سنة	14	14%
34-25	46	46%
44-35	28	28%
فأكثر 45	12	12%

تحليل:

يتضح أن أكثر المشاركين تتراوح أعمارهم بين 34-25 سنة، وهي الفئة الأكثر حضورًا في قطاع الشركات الناشئة عالميًا

ثالثًا: المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	النسبة
بكالوريوس	58	58%
ماجستير	27	27%
دكتوراه	9	9%
ثانوي	9	9%

رابعًا: سنوات الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة
اقل من 3 سنوات	21	21%

سنوات 3-5	39	39%
أكثر من 5 سنوات	40	40%

تحليل:

تُعد عينة الدراسة ذات خبرات جيدة، ما يعزز موثوقية البيانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار

اختبار الصدق والثبات للاستبيان 3-4

أولاً: الصدق

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين في الإدارة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وأكدوا مناسبة العبارات لقياس أهداف الدراسة.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلي.

وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.62 – 0.81)، وهي معاملات مرتفعة تشير إلى صدق أداة الدراسة

ثانياً: الثبات

(Reliability)

باستخدام كرونباخ ألفا

المتغير	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
الذكاء الاصطناعي التوليدي	10	0.89

فاعلية اتخاذ القرار	10	0.91
الاستبيان كاملا	20	0.93

تحليل:

تعد القيم فوق (0.70) ممتازة، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات

(الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (للإجابة على أسئلة البحث 4-4

أولاً: المتغير المستقل – الذكاء الاصطناعي التوليدي

الجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغير

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
استخدام ادوات الذكاء التوليدي	4.21	0.71
المساهمة في تسريع القرارات	4.33	0.64
تقليل الاخطاء البشرية	4.29	0.67
دقة المخرجات	4.38	0.59
دعم البدائل	4.25	0.62

تحليل شامل

المتوسطات المرتفعة (أكثر من 4) تؤكد أن الذكاء التوليدي أصبح جزءاً مهماً من عمل الشركات الناشئة

ثانياً: المتغير التابع- فاعلية اتخاذ القرار الاداري

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
دقة المعلومات	4.30	0.60
سرعة اتخاذ القرار	4.41	0.55
تحسين الاداء العام	4.28	0.66
تقليل المخاطر	4.19	0.72
وضوح القرارات	4.32	0.61

تحليل

تشير النتائج إلى أن الشركات الناشئة تتمتع بمستوى عالٍ من الفاعلية في اتخاذ القرارات الإدارية

اختبار الفرضيات 4-5

H1: فرضية

”للذكاء الاصطناعي التوليدي تأثير ذو دلالة إحصائية على فاعلية اتخاذ القرار الإداري.“

استخدام معامل بيرسون للارتباط

المتغيران	قيمة الارتباط	الدلالة
الذكاء التوليدي-اتخاذ القرار	0.72	دال عند 0.01

تحليل:

قيمة الارتباط عالية، مما يشير إلى علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين

نتيجة الفرضية

تُقبل الفرضية، حيث وُجد تأثير قوي للذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري

مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة 4-6

1. توافق النتائج مع الدراسات العربية

- تتفق النتائج مع الدراسات التي أشارت إلى أن الذكاء الاصطناعي يحسن دقة المعلومات

2. توافق النتائج مع الدراسات الأجنبية

.التي أثبتت أن الذكاء التوليدي يدعم القرارات الاستراتيجية

3. إضافة معرفية جديدة

- الدراسة الحالية تؤكد فعالية الذكاء التوليدي تحديدًا في الشركات الناشئة، وهي بيئة لم تُدرس بكثرة سابقًا

الخاتمة 4-7

خلص هذا الفصل إلى نتائج مهمة أثبتت الدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز فاعلية اتخاذ القرار الإداري داخل الشركات الناشئة. وقد أظهرت التحليلات الإحصائية قوة العلاقة بين المتغيرين، كما أكدت اختبارات الثبات والصدق جودة أداة الدراسة. وتشكل هذه النتائج أساساً للفصل الخامس الذي سيقدم التوصيات العملية والمقترحات المستقبلية.

(Abstract) مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز فاعلية اتخاذ القرار الإداري في الشركات الناشئة. وانطلقت الدراسة من مشكلة بحثية تتمثل في الحاجة إلى فهم الدور الحقيقي للتقنيات الذكية الحديثة في دعم العمليات الإدارية، خاصة في بيئات الأعمال سريعة التغير التي تعمل فيها الشركات الناشئة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من خلال استبيان وُجّه إلى عينة من العاملين في الشركات الناشئة، بهدف قياس مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي ومدى تأثيره على فاعلية اتخاذ القرار الإداري. كما أخذت الدراسة في الاعتبار العوامل التنظيمية والثقافية والتقنية التي قد تؤثر على النتائج لضمان تحليل شامل وموضوعي.

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي واضح لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة القرارات الإدارية، من حيث سرعة اتخاذ القرار، ودقة المعلومات، وتقليل الأخطاء البشرية. كما بينت النتائج أن الاعتماد على التقنيات الذكية يسهم في تعزيز قدرة الإدارة على تحليل البدائل المختلفة واختيار الأنسب منها، ويعزز القدرة التنافسية للشركات الناشئة في بيئات الأعمال المتغيرة بسرعة.

وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تساعد الشركات الناشئة على الاستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي التوليدي، إضافة إلى اقتراح عدد من المسارات البحثية المستقبلية ذات الصلة بالموضوع، بما يتيح توسيع نطاق استخدام هذه الأدوات في مجالات الإدارة الأخرى مثل الموارد البشرية والتسويق والتحليل الاستراتيجي

الفصل الخامس: حدود البحث، التوصيات، والاستنتاجات

مقدمة الفصل 5-1

يهدف هذا الفصل إلى تقديم الخلاصة النهائية لما توصلت إليه الدراسة، مع إبراز حدود البحث والتوصيات العملية والاستنتاجات المهمة. يمثل هذا الفصل رابطاً بين النتائج المستخلصة من الدراسة والتطبيق العملي في بيئة الشركات الناشئة، حيث يوضح كيف يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن يسهم في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري.

تسعى هذه المقدمة أيضاً إلى توضيح القيمة العلمية والتطبيقية لهذه الدراسة، من خلال تحليل النتائج في ضوء الأدبيات السابقة، وتحديد نقاط القوة والقيود التي يمكن أن تؤثر على تعميم النتائج. ويشمل ذلك مناقشة المنهجية المتبعة لجمع البيانات وتحليلها، بهدف تقديم فهم شامل للطرق التي تم الاعتماد عليها لاستنتاج النتائج والتوصيات.

كما تهدف المقدمة إلى توضيح العلاقة بين الفصول السابقة والفصل الحالي، بحيث يصبح القارئ قادرًا على ربط المعلومات النظرية بالدروس المستخلصة من البيانات العملية، وفهم كيف يمكن تطبيق هذه النتائج في الواقع العملي للشركات الناشئة وتسلط المقدمة الضوء على الفجوة البحثية التي تغطيها الدراسة، وهي نقص الدراسات التي تبحث بشكل محدد في أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري، وخاصة في بيئة الشركات الناشئة التي تتسم بالمرونة وسرعة التغير بالإضافة إلى ذلك، يتم توضيح العلاقة بين النتائج العلمية والتطبيق العملي، وكيفية استفادة الشركات الناشئة من هذه النتائج لتعزيز قدرتها التنافسية وابتكار الحلول الإدارية الفعالة

5-2 حدود البحث

رغم النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة، إلا أنها واجهت عددًا من الحدود التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج:

1. الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على دراسة أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي على فاعلية اتخاذ القرار الإداري، دون التطرق إلى تقنيات ذكاء اصطناعي أخرى مثل الذكاء الاصطناعي التقليدي أو التعلم الآلي العميق. هذا الاختيار تم لضمان تركيز الدراسة على تقنية واحدة وتقييم تأثيرها بدقة، مع الإشارة إلى أن استخدام تقنيات أخرى قد يؤدي إلى نتائج مختلفة

2. الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من الشركات الناشئة فقط، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على الشركات الكبيرة أو المؤسسات الحكومية. من المعروف أن بيانات الشركات الكبيرة تختلف من حيث الهيكل التنظيمي والموارد المتاحة، لذا فإن النتائج قد تكون أقل تطبيقاً في هذه السياقات.

3. الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة خلال فترة زمنية محددة، مما قد لا يعكس التطورات المستقبلية السريعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي. يتغير المشهد التكنولوجي بشكل مستمر، وقد تظهر أدوات أو طرق جديدة تؤثر على فعالية اتخاذ القرار الإداري في المستقبل لذلك، ينبغي على الدراسات المستقبلية إجراء تقييمات دورية لتحديث النتائج وفق التغيرات التكنولوجية

4. حدود الأداة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، والذي يعتمد على آراء المشاركين. قد تتأثر هذه الإجابات بالتحيز الشخصي أو مستوى الوعي التقني لديهم، رغم اتخاذ الإجراءات لتقليل ذلك. كما يمكن أن تكون هناك فروقات في طريقة فهم المشاركين للأسئلة، مما قد يؤثر على دقة النتائج ومن المستحسن أن تستخدم الدراسات المستقبلية أدوات متعددة لجمع البيانات، مثل المقابلات ومجموعات النقاش، لضمان تغطية شاملة وتحليل أعمق

5-3 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية لتعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي في الشركات الناشئة:

1. تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي:

يجب على الشركات الناشئة تشجيع الاعتماد على هذه التقنيات ضمن أنظمتها الإدارية، مع تصميم خطة واضحة لدمجها تدريجياً لتجنب مقاومة التغيير وتحقيق أعلى استفادة ممكنة يمكن بدء التجربة في أقسام محددة قبل التوسع تدريجياً

2. التدريب والتأهيل:

تدريب القيادات الإدارية والعاملين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بكفاءة يعتبر أمراً حيوياً. يمكن تنظيم ورش عمل ودورات متخصصة تركز على التطبيقات العملية وكيفية تفسير نتائج الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح لاتخاذ قرارات أفضل.

3. دمج الذكاء الاصطناعي تدريجياً في نظم دعم القرار

يجب تنفيذ خطة تدريجية لتطبيق الأدوات الذكية، تبدأ بالمهام البسيطة ثم تتوسع تدريجياً لتشمل القرارات الأكثر تعقيداً، مع مراقبة الأداء والتأكد من دقة النتائج.

4. تحسين جودة البيانات

تعتبر جودة البيانات المدخلة إلى أنظمة الذكاء الاصطناعي عاملاً حاسماً في دقة النتائج. لذلك، يجب وضع إجراءات صارمة لجمع البيانات وتنقيتها باستمرار لضمان دقة المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرار.

5. وضع سياسات تنظيمية وأخلاقية

يجب تطوير سياسات داخلية واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، مع مراعاة القوانين والأخلاقيات المتعلقة بالبيانات والخصوصية، لضمان الاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة.

6. استخدام الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي

يمكن استغلال هذه الأدوات لتحليل المخاطر والتنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية، مما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات استباقية وتقليل الأخطاء المحتملة كما يساهم في تعزيز قدرة الشركات على المنافسة واتخاذ مبادرات مبتكرة.

7. متابعة التطورات التقنية المستمرة:

ينبغي على الشركات مراقبة أحدث الابتكارات في الذكاء الاصطناعي التوليدي لضمان أن الأدوات المستخدمة حديثة وفعالة، وأنها توفر الدعم المطلوب للقرارات الإستراتيجية

8. تعزيز الثقافة التنظيمية لتبني التكنولوجيا

ينبغي تشجيع الموظفين على المشاركة في استخدام الذكاء الاصطناعي، وتقديم حوافز للتجريب والابتكار، مما يساهم في تحسين الأداء التنظيمي وزيادة فاعلية اتخاذ القرار

تقييم الأداء بشكل دوري: 9

بعد دمج الذكاء الاصطناعي، يجب مراقبة الأداء وتحليل النتائج بشكل دوري لضمان استمرارية التحسين وتحديد نقاط القوة والضعف في عمليات اتخاذ القرار

دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين التخطيط الاستراتيجي 4-5

يلعب الذكاء الاصطناعي التوليدي دورًا مهمًا في تحسين عملية التخطيط الاستراتيجي داخل الشركات الناشئة. حيث يمكن لهذه التقنيات تحليل كميات كبيرة من البيانات المتعلقة بالسوق والعملاء والمنافسين، ومن ثم تقديم توصيات دقيقة لدعم القرارات طويلة الأمد.

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، تحديد الفرص الاستثمارية المثلى، وتقليل المخاطر المحتملة. ومن خلال هذه الأدوات، تصبح الإدارة قادرة على وضع خطط استراتيجية أكثر فعالية، مع التركيز على تحقيق النمو المستدام والتكيف مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال.



دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار والإبداع الإداري 5-5

تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز الابتكار والإبداع داخل بيئة العمل، ليس فقط لدعم اتخاذ القرار، بل لتوليد أفكار جديدة للمنتجات والخدمات وتحسين العمليات الداخلية.

فعلى سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات التاريخية لتقديم اقتراحات مبتكرة، أو تطوير حلول جديدة للمشكلات الإدارية. هذا يعزز ثقافة الابتكار داخل الشركات الناشئة ويحفز الفرق على التفكير الإبداعي والمشاركة في عملية التطوير المستمر.

الأثر التنظيمي والثقافي للذكاء الاصطناعي التوليدي 5-6

تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الهيكل التنظيمي وثقافة العمل داخل الشركات الناشئة. فقد يؤدي اعتماد هذه التقنيات إلى إعادة توزيع المهام، حيث تقل بعض الوظائف الروتينية وتزداد الحاجة لمهارات تحليلية وإبداعية لدى الموظفين. لذلك، من المهم أن تقوم الإدارة بإدارة التغيير بشكل فعال، من خلال تدريب الفرق على استخدام هذه التقنيات، وتعزيز فهمهم لكيفية دمج الذكاء الاصطناعي في العمل اليومي، بما يحقق توازنًا بين الأتمتة والإبداع البشري.



التحديات المستقبلية لاعتماد الذكاء الاصطناعي التوليدي 5-7

رغم الفوائد العديدة، تواجه الشركات الناشئة عددًا من التحديات المستقبلية عند دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي: • الحاجة المستمرة لتحديث الأدوات والتقنيات لمواكبة التطورات التكنولوجية. • ضرورة التعامل مع الأمن السيبراني وحماية البيانات لضمان خصوصية المعلومات وحمايتها من الهجمات. • التكيف مع التغيرات القانونية والتنظيمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والتي قد تختلف من دولة إلى أخرى. • مقاومة التغيير من بعض الموظفين الذين قد يشعرون بعدم الأمان الوظيفي بسبب الأتمتة، ما يتطلب برامج تدريبية وتحفيزية لإشراكهم في عملية التحول الرقمي.

توصيات موسعة للاستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي 5-8

لتعظيم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي، يمكن تقديم التوصيات التالية: 1. تقييم الأدوات بشكل دوري: مراجعة فعالية الأدوات قبل دمجها بشكل كامل لضمان ملاءمتها لأهداف الشركة. 2. إنشاء لجنة تقنية داخلية: لمتابعة تحديثات الذكاء الاصطناعي ودراسة أفضل الطرق لتطبيقها بشكل مستمر. 3. تشجيع ثقافة الابتكار: تحفيز الموظفين على المشاركة في تجربة الأدوات الجديدة، وتقديم حوافز لتطبيق أفكار مبتكرة. 4. دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات التحليل الاستراتيجي: الاستفادة من البيانات الكبيرة والتحليلات التنبؤية لدعم القرارات الإدارية على مستوى التخطيط الاستراتيجي. 5. متابعة الأداء وتحسين العمليات باستمرار: تحليل النتائج بشكل دوري للتأكد من تحقيق أهداف استخدام الذكاء الاصطناعي، مع إدخال التحسينات اللازمة بشكل مستمر.

5-9 (Conclusion) الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمثل أداة فعالة في دعم وتحسين عملية اتخاذ القرار الإداري داخل الشركات الناشئة. فقد أظهرت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يسهم في:

- زيادة سرعة اتخاذ القرار: حيث يمكن للأدوات الذكية معالجة كميات كبيرة من البيانات في وقت قصير.
- تحسين دقة المعلومات: من خلال تحليل البيانات بشكل متكامل وتقليل الاعتماد على التقديرات الشخصية.
- تقليل الأخطاء البشرية: عبر تقديم توصيات مدعومة بالبيانات بدلاً من القرارات العشوائية أو القائمة على الانطباع.

كما أكدت الدراسة أن دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في البيئة الإدارية يمكن أن يعزز كفاءة الأداء التنظيمي ويمنح الشركات الناشئة قدرة أكبر على المنافسة في بيئات الأعمال الحديثة. وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على موضوع معاصر يشهد تطوراً سريعاً، وتفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أوسع في هذا المجال.

بالإضافة إلى ذلك، توضح الاستنتاجات القيمة العملية للدراسة من حيث:

- تقديم إطار عمل يمكن للشركات الناشئة اتباعه لتبني الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.
- تعزيز فهم القادة الإداريين لكيفية استخدام الأدوات الذكية في تحسين جودة القرار.
- تقديم قاعدة علمية يمكن الاعتماد عليها في البحوث المستقبلية لتقييم أثر الذكاء الاصطناعي على مجالات إدارية أخرى مثل التسويق وإدارة الموارد البشرية.

تؤكد الاستنتاجات أن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي التوليدي ليس خياراً فحسب، بل يمثل أداة استراتيجية لتعزيز القدرة التنافسية، الابتكار، واتخاذ القرار السليم في بيئة الشركات الناشئة المتغيرة بسرعة.

وأخيراً، تفتح هذه الدراسة المجال أمام أبحاث مستقبلية يمكن أن تستكشف دمج تقنيات أخرى متقدمة، وتحليل أثر العوامل التنظيمية والثقافية على نجاح استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في الإدارة.